

الوافي في الوفيات

القاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف الأندلسي مولى الوليد بن عبد الملك الأموي البياضي وبيانة محلة في قرطبة : كان إماماً من أئمة العلم مكثراً مصنفاً سكن قرطبة ومات سنة أربعين وثلاثمائة وكان مسند عصره بالأندلس وحافظه ومحدثه وكان من أخذ عنه استراح من الرحلة .

ومن تصانيفه : كتاب الخمر كتاب في أحكام القرآن على أبواب كتاب إسماعيل بن إسحاق القاضي كتاب المجتبى على أبواب كتاب ابن الجارود المنتقى .

قال ابن حزم : وهو خير منه انتقاءً وأنقى حديثاً وأعلى سنداً وأكثر فائدة . وكتاب في فضائل قريش وكتاب في الناسخ والمنسوخ كتاب في غرائب الحديث مالك بن أنس مما ليس في الموطأ كتاب في الأنساب .

ابن أبي بزة المكي .

القاسم ابن أبي بزة المكي مولى عبد الله بن الشائب بن صيفي المخزومي : كان من سبي همدان فباقي قيل عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير ومجاهد وثقوه .

ومن ولده البزي صاحب القراءة . وروى للقاسم الجماعة وتوفي سنة أربع وعشرين ومائة . أمين الدولة الإربلي .

القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غنيمة العدل أمين الدين أبو محمد الإربلي المقرئ المحدث : ولد سنة خمس وتسعين وتوفي سنة ثمانين وستمائة .

روى صحيح مسلم عن الطوسي المؤيد بدمشق من غير أصل سمع منه ابن تيمية وابن أبي الفتح وابن الوكيل والمزي والبرزالي والبيهقي عباداً .

قال الشيخ شمس الدين : سألت الحافظ المزي عنه فقال : شيخ جليل قديم المولد كان يذكر أن أباه سفره إلى نيسابور مع أخوته لذلك وأنه سمع صحيح مسلم من المؤيد وسمعناه منه اعتماداً على قوله بعد أن سألنا عنه القاضي شمس الدين ابن خلكان وغيره فأثنوا عليه خيراً .

قال الشيخ شمس الدين : وحدثني الثقة أنه قال لهم : لي فوت في الكتاب وأعيد بالقصد ؛ وذكر أمين الدين الإربلي للجماعة أنه كان له ثبت بسماع الكتاب فذهب عنه .

وكان من عدول الساعات أجاز للشيخ شمس الدين مروياته .

قاضي هيت أبو همدان .

القاسم بن بهرام بن عطاء أبو همدان الأموي من أهل هيت : كان قاضياً بها وحدث عن أبي

إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي وسليمان بن مهران الأعمش وزيد بن أسلم ومنصور بن المعمر وأيوب عن نافع عن ابن عمر وروى عن ابنه أحمد والحسين بن عبد الله بن حمدان . قال عباس الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو همدان كذاب منزله هيت . السرقسطي القاسم بن ثابت .

القاسم بن ثابت السرقسطي ذكره الحميدي فقال : هو مؤلف كتاب غريب الحديث رواه عنه ابنه ثابت وله فيه زيادات .

وهو كتاب حسن مشهور . وذكره ابن حزم وأثنى عليه وقال : ما شآه أبو عبيد إلا بتقدم العصر .

المأمون ابن حمود .

القاسم بن حمود بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن أبي طالب : لما قتل أخوه الناصر أبو الحسن علي بن حمود في الحمام على ما مر في ترجمته سنة ثمان وأربعمئة تولى الخلافة هذا القاسم وتلقب بالمأمون وكان أسد من علي بعشر سنين .

وتحبب إلى الناس بحسن السيرة واستولى قرطبة وكان يحيى بن علي بن حمود في سبته فأنكر وثوب عمه القاسم بن حمود على موضع أبيه ومالت البرابر إليه وآل أمره مع عمه إلى أن هرب من قرطبة سنة اثنتي عشرة وأربعمئة وخطب فيها بالخلافة للمعتلي يحيى بن علي بن حمود . ثم إن القاسم وصل إلى قرطبة واستولى عليها سنة ثلاث عشرة وهرب ابن أخيه المعتلي يحيى بن علي إلى مالقة .

ثم اضطرب أمر المأمون وثار عليه أهل قرطبة فهرب إلى شريش فحصره البربر فيها وحصل في يد ابن أخيه المعتلي فحبسه إلى أن خنقه سنة... واضطربت دولة بني حمود بالأندلس وثار ملوك الطوائف بكل مكان وبقي في أيدي بني حمود سبته ومالقة .

وكان المعتلي ممتنعاً في حصن قرمونة المطللة على إشبيلية وعنده الأبطال من البربر إلى أن وافاه الخبر بهجوم إسماعيل بن عباد على جهته في الغلس وكان مصطحباً فخرج وهو مخمور يصيح : واصباحاه ابن عباد ضيفي اليوم وتمت عليه الحيلة بالكمين فقتل سنة سبع وعشرين وأربعمئة كما سيأتي في ترجمة المعتلي .

القاسم بن الحسين .

ابن الطوايقي .

القاسم بن الحسين ابن الطوايقي أبو شجاع البغدادي الشاعر :